

[472/892] محاضرة خاصة بأئمة وخطباء ومؤذني مساجد

الحرس الوطني - الشيخ عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز

وجل على من به من هذا اللقاء باخوة في الله - 00:00:00

من الائمة والخطباء والمؤذنين التابعين للحرس الوطني ونسأل الله ان يجعله لقاء مباركا وان يوفقنا جميعا للعلم النافع والعمل الصالح

وان يصلح قلوبنا واعمالنا جميعا وجزائنا واياكم من الهداة المهتدين - 00:00:22

الناصحين لله ولعباده يقول الله عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين قال جل وعلا في

بني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:00:45

وقال في صفات عباد الله المتقين ربنا هب لنا من ازواجنا وذري قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما الائمة والمؤذنون والخطباء لهم شأن

كبير وغذابهم وتأسى بهم في الدعوة الى الخير - 00:01:07

والترغيب في الخير والتحذير من الشر فالامام المقتدى به في الصلاة وفي العناية بها وادائها كما شرع الله وفي العناية في اوقاتها

والخطيب يوجه الناس ينصح لهم ويعلمهم ويحذروهم والصنفان لهما شأن عظيم - 00:01:28

في توجيه الناس الى الخير وتحذيرهم من الشر وتعليمهم ما شرع الله لهم وتحذيرهم ما نهى الله عنه والمؤذنون يدعون الى طاعة

الله من اعظم فريضة وهي الصلاة. اعظم فريضة بعد الشهادتين هذه الصلاة - 00:02:00

فالمؤذن يدعو اليها ويشهدون له كل حدث كل شجر وحجر كما في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال في مؤذنين انه

يشهد لها كل من سمعه فالواجب على الائمة والمؤذن والخطباء ان يعنوا - 00:02:17

وظيفته بتوجيه الناس الى الخير وانشادهم اليه وتعليمهم ما ينفعهم وتحليلهم ما يضرهم مع مراعاة التحري صفة صلاة النبي صلى

الله عليه وسلم وخطبته فلا اطالة ثم للناس وتتعبهم ولا تقصير يخل بالمقصود. ولكن بين ذلك - 00:02:41

قال الله جل وعلا لقد كانكم في رسول الله اسوة حسنة فعلى الامام ان يصلي كما صلى عليه عليه الصلاة والسلام قال النبي صلى الله

عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:03:03

وعلى الخطير ان يعنى بما يحتاجه الناس وان يوجههم الى الخير وان يحذرهم من الشر وان يتحرى صفة خطبته عليه الصلاة

والسلام ومقاصد خطبته عليه الصلاة والسلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئة الفقه. فاطلوا

الصلاة واصلوا الخطبة - 00:03:19

فالخطبة يرعى فيها حادث المستمعين ويرى فيها عدم امغالهم حتى يستفيدوا ويحفظوا. واذا دعت الحاجة الى الاطالة لاسباب

خاصة فلا بأس كما فعله النبي عليه الصلاة ويراعى في الصلاة الاتمام مع التخفيف - 00:03:44

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول البراء بن علي رضي الله عنه ما صليتم ورأى امام اتم صلاة ولا اخف صلاة من النبي صلى

الله عليه وسلم فيراعي الامام اتمامها واكمالها مع عدم التطوير الذي يشق على الناس ويظلم الناس - 00:04:03

ويقول عليه الصلاة والسلام ايكمل الناس ان يخفف فان فيهم الصغير والضعيف وذا الحاجة ومن يصلي لنفسه فليقوم ما شاء فلما

قيل ان فلان قد يطيل بالناس غضب عليه الصلاة والسلام - 00:04:23

قال ايها الناس ان بعضكم من ام الناس لا يخفف ان لم يكن منفريين يعني بالاطالة والمشقة على الناس في موعظته عليهم وحثهم على عدم التطويل على الناس والمشقة على الناس - [00:04:39](#)

والضابط لهذا هو التحري لصلاته صلى الله عليه وسلم. والافتداء به والتأسييم في ذلك. فان صلاته كانت تامة في تخفيف وعدم مشقة ومن المهمات التي ينبغي العناية بها تحري حاجة الناس وتنبيههم على ما قد يخفى عليهم مما قد يكبر بينهم ويقع بينهم - [00:05:01](#) في الخطب بين الناس وجبت العناية به حقق ضاع ينبه على حفظه والعناية به او معاصي ترتكب يحذر منها اكثر من غيرها مما ليس بين الناس فالامام يعتني بصلاته وقراءته وكل ما شرع الله في الصلاة ووقته وغير ذلك والخطيب يعتني بحاجة - [00:05:26](#) وعدم امالهم وانت في الخطبة بقدر الحاجة وحسب المصلحة وان يتحرى تحريض الناس من كل ما قدم يخفى عليهم او مما يكتب بينهم من المعاصي تكون انائه بذلك اكثر وله مثل اجورهم من هداه الله على يديه فلهم من اجورهم. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من دل على خير فله من ذو اجر فاعله - [00:05:52](#)

وقال لي لعلي رضي الله عنه لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حول النار فقال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من اجر مثل وجود من تبعه - [00:06:19](#)

لا ينقص من اجورهم شيئا. ومن دعا الى ضلالة كان عليهم الاثم مثل اثم من تبعه. لا ينقصون من اثمهم شيئا فالوصية ايها الاخوة في هذا المقام الوصية تقوى الله في كل شيء - [00:06:30](#)

وانت في قدوة صالحة في صلاتكم وخطبكم وغير ذلك. فالامام يقتدى به والخطيب يقتدى به. فالوصية ان تتقوا الله وان تكونوا قدوة صالحة في اعمالكم واقوالكم في المسجد وفي غيره وفي كل مكان - [00:06:46](#)

فوصية للمؤذن ان يتقي الله وان يعتني بالوقت وان يجتهد في تحسين صوته بالاذان من غير اطالة ومن غير تقصير في الاذان من غير تنطيط لا وجه له ولكن مع التبسم فان الله جل وعلا يثيبه على ذلك - [00:07:02](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت المؤذن فقولوا مثلما يقول ويقول لا يسمع مداخلة المؤذن جن ولا انس ولا حجر ولا شيء الا شهد له يوم القيامة ويقول ابو سعيد لبعض المؤذنين - [00:07:20](#)

اذا اذا اذنت للناس فارفع صوتك بالنداء يقول لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس ولا كذب ولا حجر الا شهد له يوم القيامة فاوصي المؤذنين بالعناية بالاذان وان يؤدي كما ينبغي ليس فيه تحريم ولا تمطير ولا تقصير ولكن - [00:07:36](#)

الحسنة والتمهل والايضاح من غير اطالة مخالفة للشرع ومن غير تقصير يخالف الشرع ولكن بتحري الاذهان الشرعي الذي ليس فيه ما يخالف الشرع وليس فيه تقصير ولا تحريم. ومع مع - [00:07:57](#)

مراعاة الوقت والعناية بالوقت اما الاقامة هيأمر بالاقامة ولا يحدد وقتها ولكن المؤذن يعتني بالوقت ويؤذن بالوقت ويتحرى رفع الصوت بذلك وحسن الصوت بذلك من غير تنطيط يخالف ومن غير تقصير يخالف الشرع بل يتوسط في ذلك ويتحرى في ذلك الاذان الشرعي الذي ليس فيه تقصير ولا - [00:08:17](#)

زيادة وتمطير ولكن في الوسط في كل ذلك ومن المهمات ضد العناية الجماعة واوصيكم بالمحافظة على الصلاة من الايمان والخطيب والمؤذن واعيان الناس فان المسلم شيء واحد المؤمنون شيء واحد يتكاثرون ويتعاونون على البر والتقوى - [00:08:46](#)

كما قال الله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا على الاثم والعدوان ويقول سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه سنة - [00:09:12](#)

ايمان صادق بالله ورسوله وايمان بكل ما اخبر الله به ورسوله ثم عمله عمل صالح باداء فرائض الله وترك محارم الله. ثم تواصي وتناصح تواصوا بالحق والتناصر وتعاونوا على البر والتقوى. ثم صبر. هؤلاء هم الابرار. هم السعداء. اهل الايمان الصادق والعمل

الصالح والتواصي والتناصح - [00:09:28](#)

والصبر واوصيكم ان تكونوا من اهل هذه الصفات اوصيكم ونفسي بالعناية بهذه الصفات ايمان صادق وعمل صالح وتواص بالحق وتواص بالصبر ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة لمن يا رسول الله قال لله ولكتابه

ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته - 00:09:50

هذا واجب المسلمين ومن اخصهم الائمة والخطباء والمؤذنون تناصح مع الجماعة توجيههم الى الخير العناية بالمتكاسل حتى يستقيم والمتخلف حتى يستقيم. والتخلف عنها وعدم ادائها في الجماعة نفاق ظاهر الواجب تحذيره من ذلك. اما تركها فكفر. من تركها وضيعها فهذا كفر اكبر نعوذ بالله - 00:10:12

لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. اخرج مسلم في الصحيح ولقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - 00:10:37

اخرجه الامام احمد وان يسلم الاربع باسناد صحيح ويقول ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق او مريض فالواجب العناية بهذا الامر تحريضهم على المحافظة على الصلاة والجماعة - 00:10:49

وتفقدته في ذلك والعناية حتى يستقيموا وحتى يحافظوا وحتى تبرأ الذمة. المؤمن اخو المؤمن كما قال الله جل وعلا والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كل واحد من نظره واخيه يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:11:08

ولهذا قال ولهذا قال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر هذه من الولاية ان ولاية والنصح والمحبة لاخيه ان تأمره بالمعروف وان تنهى عن المنكر - 00:11:25

ومن ذلك امره بالصلاة في الجماعة وتحذيره من التخلف هذا من واجب المؤمن مع اخيه والهيئة المعينة لهذا عليها واجب اخص وعلى كل مؤمن وعلى الامين على الامام الخطيب على المؤذن التعاون - 00:11:40

وانشغل في هذا والعناية بهذا الامر مع الجماعة. حتى يحافظوا على الصلاة في الجماعة. وحتى يؤديوها كما امر الله. ومن تخلف ان يؤدب وصل لجهة مختصة من الهيئة او من جهة مختصة بهذا الامر - 00:11:57

المقصود عدم الغفلة عن هذا الامر التواصي بهذا الامر والتناصح حتى لا يتخلف احد عن الصلاة في الجماعة مع بيان فضلها وما اعد الله لاهلها من الخير العظيم. المحافظة على الصلاة في الجماعة اعد الله لهم خيرا عظيما - 00:12:15

فالمؤمن يحرر اخوانه ويوصيهم بتقوى الله كل خطوة يخطوها الى الصلاة يرفعها الله بها درجا يحط ويحط عنهم خطيئة واذا صلى وصل المسجد لم تجد انك تصلي عليه ما دام في مصلاه - 00:12:32

ما لم يؤذيها وحده وهذه الصلاة يكفر الله بها الخطايا هذه الصلوات بها الخطايا كما قال صلى الله عليه وسلم الصلاة خمس والجمعة للجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما لم تخشى الكبد - 00:12:45

طيب هذه نعمة عظيمة وفضل جميل فتنبه الناس على ما فيها من الخير العظيم وصلاح القلوب وصلاح المجتمع امر مهم وحرصهم على ذلك وترغيبهم وعدم التساهل في ذلك هذا هو واجب المسلمين جميعا ولا سيما الائمة والخطباء - 00:13:00

جنون واعيان الناس في كل مسجد وهكذا بقية الاوامر والنواهي. الخطيب يلاحظها. والامام يلاحظها. والامام والمؤذن واعيان الناس كلهم في هذا مشتركون في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتوجيه الناس الى الخير كما قال الله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم - 00:13:21

يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر وقال سبحانه كنتم خیر امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتنهى عن الله هذا واجب المؤمنين جميعا وهذا فرضهم وبذلك تستقيم الاحوال و - 00:13:44

يحصل الخير للجميع ويحصل لهم ايضا رضا الرب جل وعلا. وبذلك تندفع الشرور وتحصل الخيرات. والله يدافع عن الذين امنوا بايمانهم يدفع عنهم شر الدنيا والاخرة. واذا ظهرت المنكرات والمعاصي صارت سببا - 00:14:05

العقوبات العامة بالجنب والقهر وسبب قسوة القلوب ومرضاها وسبب العقوبات في الدنيا والاخرة ولا حول ولا قوة الا بالله فالواجب التعاون والتواصي بالحق والتناصح ابدًا ولا سيما الائمة والخطباء والمؤذنون الناس فان الناس ينظرون - 00:14:22

ويتأثرون بهم فالواجب ان يكونوا قدوة صالحة في اعمالهم واقوالهم وان يصدعوا بالحق وان يحرروا الناس على الخير وان يحذروهم من الشر اينما كانوا ولا سيما الخطيب فان لكلمته الاثر البذيغ في من يسمعها - 00:14:42

إذا صدق مع الله ونصح لله واخلص لله فان كلماته تؤثره القلوب وينفع الله بها المستمعين. ونسأل الله ان يوفقنا وياكم من العلم النافع والعمل الصالح. وان يعيذنا وياكم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وان يملأ ذمة الجميع وان يجعلنا وياكم من -

00:15:02

المهتدين انه جل وعلا جواد كريم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي عليه -

00:15:22

ما بعد احبيكم بتحية الاسلام الخالدة في الجنة وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته اتينا الى نهاية المطاف وقد كنا بالامس قد ابحرنا بسفينة العلم والفكر. لركبناها امام ومؤذن وقائدها العالم الفاضل واني ارى تلك السفينة قد اشرفت الى الوصول الى الشاطئ. ولكن -

00:15:44

اي شاطئ؟ اهو شاطئ الوقوف والنهاية لا بل هو شاطئ البداية. شاطئ العمل والتطبيق. واليوم مع شيخنا ومع والدنا ومع العبارة الناصحة في هذا اللقاء المفتوح اولاً شكر الله مسعاكم - 00:16:16

وزادكم الله اجرا على خطاكم. واطال الله عمركم في طاعته ونفع الله بعلمكم العباد والبلاد انه على ذلك قدير نستأذن سماحة الوالد بان نعرض عليه بعض الاسئلة عل الله تبارك وتعالى ان ينفع بها - 00:16:40

هذا السائل يقول بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول انا امام مسجد في احد الكتائب في كتائب الحرس الوطني والمسجد يبعد عن منزل ثمانية كيلو متر مما يشق علي الحضور الى المسجد في كل وقت - 00:16:59

فاتفتت مع المؤذن وهو يحفظ جزئين من كتاب الله تعالى وبعد الحصول على الموافقة من قائد الكتيبة المباشر بالاذان على تناوب اوقات الصلاة مع المؤذن هل هذا يبرئ به الذمة؟ افيدونا افادكم الله - 00:17:19

بسم الله والحمد لله اذا كان المؤذن اهلاً لذلك في دينه عدالته هو قراءته وعنايته بالصلاة فلا بأس والحمد لله واذا لم يكن كذلك لابد ينظر الامام من يقوم مقامه بسم الله من الجماعة عند الحاجة اذا خلف الامام يقوم مقامه اما اذا كان المؤذن فيه - 00:17:39

كيف الحمد لله بارك الله فيكم هذا سائل يقول كثيراً ما نسمع بعد قول المؤذن قد قامت الصلاة يقول بعض المصلين اقامها الله وادامها فهل هذا صحيح؟ افيدونا افادكم الله - 00:18:06

المشروع ان يكون مثل الامام مثل المؤذن قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألت المؤذن فقولوا مثل ما يقول اقامة اذان تم اقامها الله وادامها - 00:18:24

فهي غير مشروعة لان الحديث فيها ضعيف الوليد الحديث الوارد في ذلك ضعيف والسنة ان يقول مثل المؤذن قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة وهكذا في اذان الفجر يقول مثل المؤذن الصلاة خير من النوم والصلاة خير من النوم. نعم - 00:18:40

بارك الله فيكم هذا يقول ما رأي سماحتكم في من يعلن مثلاً عن ارادته عن قراءة سورة الاعراف في صلاة المغرب ويعلن لها بوقت افيدونا افادكم الله ترك ذلك لانها فيها مشقة على الناس. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس فليخفف - 00:18:56

ولا يحفظنه على النبي الا مرة لعله لاسباب افضال ذلك وكان صلاته بعده تخفيفاً كان يخفف لصلاته عليه الصلاة والسلام ويقرأ في المغرب في الغالب وربما قرأ بالطوال كالطور وربما قرأ بطول لكن هذا من النوادر - 00:19:15

فالافضل الامام ان يتحرى امور الناس الان ولا يكلف عليهم لا في الاعراب ولا في غير الاعراف. اذا كان للظهور في بعض الاحيان او المرسلات او عما او المزملة لا بأس. ولكن الاغلب يكون احق من ذلك. تاسلم بالنبي عليه الصلاة والسلام وحذرا من تنفير - 00:19:31

المشقة عليهم بارك الله فيكم هذا يقول بعض المصلين يوم الجمعة يحملون في ايديهم السبح للتسبيح والامام يخطب هل يجب على الامام نصحهم بكف السباح في اثناء الخطبة؟ افيدونا افادكم الله - 00:19:49

نعم الواجب عليهم بالانصات وعدم السبحة ولا غير السبحة والافضل التسبيح بالاصابع في المساجد يتسبح باصابعه. فان كان سبحة يجعلها في بيته اما في المساجد فيسبح بالاصابع بالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:20:05

واما وقت الخطبة فلينصت وتكون اصابعه وجميع جوارح خاشعة هادئة يستمع وينصت ساكن اثابكم الله واحسن اليكم يقول ما حكم خروج المؤذن من المسجد بعد الاذان اذا كان في نيته الرجوع للاقامة - [00:20:23](#)

وما هو حكم خروجه ايضا بعد الاذان اذا لم يكن في نيته الرجوع؟ افيدونا افادكم الله الخروج بعد الاذان منهى عنه لما رأى ابو هريرة بعد الاذان قال اما هذا فقد عصى ابا القاسم عليه الصلاة والسلام لا المؤذن ولا غيره - [00:20:44](#)

الواجب ان يبقى حتى يصلي مع الناس المؤذن وغير المؤذن الا من حاجة كأن يخرج يتوضأ او امام يخرج يصلي في جماعته او ما اشبهها من الحاجات التي تدعو الى الخروج الاخبثين يخرج يقضي حاجته. المقصود انه لا يخرج حتى يصلي مع الناس. الامام المؤذن وغيره - [00:21:03](#)

احسن الله اليكم يقول هل يجوز المؤذن ان يؤذن اذا كان على جنابة نصحي الاذان لكن الافضل ان يكون على طهارة ولا يصح ان يكون حدث او على جنابة لا بأس - [00:21:25](#)

لكن الافضل ان يكون على طهارة. مم احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان يقيم الصلاة غير من اذن او غير المؤذن الراتب؟ افيدونا افادكم الله والافضل يتولى الايام المؤذن - [00:21:37](#)

واذا بعد المؤذن او سمح لغيره فلا بأس لكن الافضل ان يتولى المؤذن كما كان بلال يؤذن ويقيم ابن ام مكتوم يؤذن ويقيم هذا هو السنة. الامام المؤذن يتولى الاقامة - [00:21:51](#)

واذا غاب او حصل له حاجة او مانع وقام غيره فلا بأس بارك الله فيكم هذا ايضا يقول ما الحكم في من يوكل الامام شهرا يؤذن ويصلي عنه ثم في الشهر الثاني المؤذن يوكل الامام ليؤذن ويصلي ايضا - [00:22:04](#)

وهذا في كل شهر ما حكم ذلك في دوما؟ افادكم الله؟ اذا كان المؤذن اهلا ورجع رجع للجهة المختصة لو قال وبلغوها فلا بأس ما رأيكم عن امامة الصبي المميز - [00:22:24](#)

لا حرج اذا كان مميز وعاقل ان يحسن القراءة فلا بأس قد ثبت في الصحيح ان عمر باخرمة كان يؤم جماعة الذين اكثرهم قرآن وكان مميزا ابن سبع سنين او ثمان سنين - [00:22:40](#)

فاذا كان مميز يحسن القراءة ويضبط الصلاة ودعت الحاجة اليه فلا بأس ما رأيكم ايضا في امامة العاجز عن ركن فعلي كالقيام والركوع مثلا هذا مأموم الا امام الحي الراتب اذا عجز عن القيام يصلي معه واما غيره لا - [00:22:54](#)

لا يأمر الناس الا من هو يقدر على قيام وسجود والركوع الا الامام الراتب له ان يصلي بالناس اذا كان عاجزا عن القيام فقط يصلي قاعدا كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قاعدا من الناس لما مرض اشتد مرضه صلى بهم قاعدا عليه الصلاة والسلام - [00:23:16](#)

ما حكم علو الامام على المأمومين اذا كان العلو خفيفا فلا بأس ان شاء الله اذا كان علوم خفيفا كما صلى النبي على المنبر كان العلم ذراعا او نحوه فلا حرج في ذلك - [00:23:32](#)

فانه لا بد انه صلى بعض الايام على منبر عليه دنياهم وانما فعلت هذا لتأتموا بي وليتعلموا صلاتي وكان منبره ليس بالرفيق عليه الصلاة والسلام والافضل قد يكون مع مع المأموم سواء الا اذا دعت الحاجة لضيق المسجد ليتقدم ويرتفع عنه بعض الشيء فلا بأس واذا معه مأمومون - [00:23:49](#)

ومعه مأمومون وبعضهم في الخلوة فلا بأس. اما وحده فالافضل ان لا يرتفع الا الا يسيرا كالفران ونحوه نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول اذا ركع ما حكم اذا ركع - [00:24:12](#)

الامام ثم ركع من خلفه في صف اخر ثم وصل الصف قبل ان يرفع الامام رأسه من الركوع. افيدونا افادكم الله. لا حرج يركع بعد ركوعه واذا غسل الصبح هذا الركوع هذا هو الواجب الواجب وصف الصفوف - [00:24:30](#)

والاجل الصف الثاني الا بعد كمال الاول ولا الصف الثالث الا بعد كمال الثاني وهكذا فيجب وصف الصف وان ركعت دون الصف ثم وصل قبل السجود فلا بأس كما فعل ابو بكر - [00:24:47](#)

ينبغي الصبر وان لا يركع حتى يدخل في الصف ويصل الصف هذا هو المشروع كما امر النبي قال زادك الله حرصا ولا تعود قال ان

زادك الله خيرا ولا تعول. فاصبر حتى يدخل الصبر. ثم يركع مع الناس او يسجد مع الناس - [00:25:00](#)

ولا يقطع الصف بل يجب ان يكمل الصف الاول فالاول كل ما كل ما تم صف شرع في الثاني وهكذا فلا يبدأ في صف الا بعد كمال الذي قبله احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز امامة المرأة للرجل - [00:25:19](#)

لا يجوز ان تؤمرها النساء مأمومة ولا تكن امامة الا للنساء خاصة. لا تؤم الرجال داخل الصلاة ولا في الامامة ولا في الامارة. نعم ايضا احسن الله اليكم يقول هل صلاة النساء جماعة جائزة؟ لا بأس اذا صلت احدهن استقيما وسطهن - [00:25:38](#)

عن عائشة وام سلمة انه انه ما كانت لا تفعلان ذلك بعض الاحيان فاذا صلت بجماعة من النساء وفي اهل بيتها ووقفت وسطهن فلا بأس احسن الله اليكم ما الذي يتحملة الامام عن المأموم في صلاته - [00:26:01](#)

الامام تتحمل عن المأموم اشياء منها انه اذا سهى المأموم ولم يقرأ تحمل الامام قراءة الفاتحة اللي عند الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل ابو بكره قبل ان يصل الى الصف ركعة من الصف ثم دخل الفرس - [00:26:19](#)

قال زادك الله خيرا ولا تعد ولم يأمره بقضاء الركعة لان الامام قد تحمل على القراءة بسبب تأخره. وهكذا لو المأموم قراءة الفاتحة لو لسنا مأمون قراءة الفاتحة او جهل الحكم تحملها عن الامام - [00:26:43](#)

اما اذا علم المأموم فانه يقرأ الفاتحة لقوله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقرأون؟ قلنا لا تقولون نعم. قال لا تفعلوا ان لم يعد الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها - [00:26:59](#)

وهكذا السهو يتحملة الامام اذا سهل للمأموم فلا يسجدون متبع الامام فلو في صلاته فلم يسبح في الركوع او سبح السجود او السحاب يقول رب اغفر لي بين السجدين او سهان الشاهد الاول تحمله الامام كما يتحملة الفاتحة اذا سألها - [00:27:11](#)

ولا يلزمه سجود ان سجد الامام للشهوة سجد مع الامام ومما هو فلا يعلم يصبر شهوة مع الامام يتحملة عنه نعم اليكم هذا السائل يقول هل يعتد المأموم بركعة الامام الزائدة - [00:27:35](#)

لا يحتد بها يا اخي ان يعلم انها زائدة لا يقوم يجلس حتى يسلم الامام ثم يقوم يقضي واذا علم بعد ذلك لا يعتد بها اما اذا ذهب اذا لم يعلم فانهما تجزئ ان شاء الله اذا لم يعلم - [00:27:52](#)

هذا بينه وبين الله لكن اذا علم لا يعتد بها نعم احسن الله اليكم هذا يقول بماذا تدرك الجمعة والجماعة بركعة تدرك الجماعة بركات يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة - [00:28:07](#)

قال ادرك الصلاة ويقول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة وقد تمت صلاته اما اذا مات الا السجود فانه لا يجوز الجماعة وهكذا اذا ادرك السجود في الركعة الاخيرة في الجمعة فاتته الجمعة يصلي اربع يصلي ظهر اربعة - [00:28:20](#)

احسن الله اليكم هذا ايضا يقول ما حكم لو سبق المأموم الامام بركعة او بركن؟ افيدونا افادكم الله على جاهز يعود يرفع بعده اما اذا تعمد ما يجوز اما اذا رفع قبله - [00:28:41](#)

في السجود او رفع قبله الركوع او ركع قبله شبه عليه يسمع صوته وكذا فانه اذا انتبه يتابع امامه ولا يضره رفع قبله ثم انتبه يركع مع الامام في السجود يسجد بعده - [00:29:00](#)

ينتبه او سلم يحسب انه سلم ثم انتبه انه ما سلم يعوج على الصلاة ويبقى في في التشهد والدعاء حتى يسلم الامام ثم يسلم ولا شيء عليه. اذا كان مع الامام من اول الصلاة - [00:29:14](#)

اما اذا كان قد سبقه شيء اذا سلم مع الامام سهوا وانتبه ان الامام ما سلم اذا قوم عليه امام الشهوة ولا تضره ولا تبطل صلاته لانه ساحر احسن الله اليكم هذا ايضا يقول هل هناك سنة قبلية لصلاة العيدين والاستسقاء؟ وماذا عن تحية المسجد اذا كانت الصلاة في مصلى او في - [00:29:29](#)

المسجد بالنسبة للعيدين والاستسقاء افيدونا افادكم الله ليست عيدين مدى الاستفسار ولا للكسوف راتبة لا قبلها ولا بعدها اما تحية المسجد بمشروعه اذا صلوا العيد في المسجد اذا جاء قبل الصلاة يصلي تحية المسجد - [00:29:55](#)

اما المصلى فلا تحية له. المصلى العادي اما ان يوصل للناس في المسجد ثم دخل فاذا يصلي تحية المسجد لعلم قوله صلى الله عليه

وسلم اذا دخل المسلم فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:30:21](#)

واذا كان الامام قد شرع الصلاة كثرة الصلاة ما يحتاج تحية لكن اذا جاء والامام لم يشرع في الصلاة فانه يصلي تحية المسجد. اذا كانت الصلاة في المسجد لا في المصلى - [00:30:34](#)

اما في المصلى فليس له تحية المسجد احسن الله اليكم هذا السائل يقول ذكر بعض الفقهاء ان الامام اذا سهى وسجد للسهو بعد السلام فان الصلة انقطعت بينه وبين المأمومين - [00:30:46](#)

فلا يتابعونه في السجود فهل يستوي من صلى مع الامام من اول الصلاة؟ او من فاته شيء منها؟ وما هي القاعدة في سجود السهو؟ التي توضح هذه الحالة افيدونا افادكم الله. لا هذا غلط. سواء قبل الصلاة او بعد الصلاة - [00:31:00](#)

فجاءني من السهو قبل مع المأموم واذا اخر بعد الصلاة سجد معه المأموم يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل لام يسمى به فلا تختلفوا عليه ولما سلم على النقص عليه الصلاة والسلام في صلاته - [00:31:18](#)

رواه التي ذكر فيها ذكر في هذه اليدين انه نبه كمل الصلاة ثم سجد اللثة ثم سجد معه المسلمون فالامام يسجد للسهو قبل الصلاة قبل قبل السلام اذا سلم مع النقص - [00:31:31](#)

ويجلس معه الناس واذا سهى تكلم عن او بنى على ظنه فانه يكمل ثم يسبس له بعد السلام. ويسجد معه الجماعة في حالتين اذا سلم على النقص ثم نبه كمل الصلاة ثم سلم ثم سجد السهو - [00:31:47](#)

ويسمي معه الناس. والحال الثاني اذا بدأ على على غالب ظنه شك ومن على غالب ظنه فانه يشبه السهو بعد السلام هذا هو الاصل ويسند معه الجماعة سجد لقبل السلام او بعد السلام يتابعونه. نعم - [00:32:07](#)

هذا السائل يقول ما هو الضابط في القراءة؟ يقصد في قراءته للصلوات وخاصة صلاة الفجر بالنسبة للاطالة او من عدمها وكيف الجمع بينها وبين التخفيف على الناس؟ ان يقرأ من طوال المفصل - [00:32:27](#)

هذا هو السنة هذا هو الغالب من فضل النبي صلى الله عليه وسلم ايقاف الطور المدثر بيده الملك واشبه ذلك منقسم مفصل هذا هو الافضل والمغرب بالاغلب يكون واذا قال بعض الاحيان من طواله حسن - [00:32:44](#)

وفي الظهر والعشاء من اوساط المفصل والعصر كذلك لكن اخف من الظهر هذي السنة التي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم هذا السائل يقول ما حكم قول الامام في خطبته في خطبة الجمعة؟ اللهم ردنا اليك ردا جميلا - [00:33:04](#)

معنى تب علينا ولا في غيره لكن احسن يقول الله تب علينا اللهم اصلح احوالنا اللهم اصلح قلوبنا واعمالنا رد عليه معناها يعني صبر بالتوبة احسن. اللهم تب علينا اللهم اصلح احوالنا. اللهم اهدنا سواء السبيل وما اشبهنا من العبارات الواضحة - [00:33:25](#)

احسن الله اليكم هذا يقول ما حكم المأموم اذا سهى في الصلاة وهو مع الامام. سهوه لا شيء عليه. يتابع الامام وبس وسوف وعليه ان يتابع الامام الا اذا كان مسبوق - [00:33:44](#)

بركعة واكثر فانه اذا قظم عليه يسجد السهو لسهو فيه مع الامام بعد القضاء ما عليه اذا كان مسبوق اما اذا كان بعني الامام من اول الصلاة فانه لا سهو عليه - [00:34:00](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا اراد المسلم وهو في الصلاة ان يبزق في المنديل هل يلتفت عن يساره ام تلقاء وجهه افيدونا افادكم الله؟ اي ساعة في جميع - [00:34:13](#)

المنديل نعم كما امر النبي بذلك عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم هذا ايضا يقول فرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا - [00:34:29](#)

رواه البخاري فما هو الاختصار قد يحصل ان يضع يدها الخاصرة على جنبه اليسر يختصر يضع يدها على خاسترته او يده على خاسترته كان بفعل اليهود بل يضع يديه على صدره اليمنى على اليسرى هكذا السنة - [00:34:41](#)

اما ان يعيدها خاسرة يمين او شمال فيقال لها الاختصار وجاء في بعض الروايات انه رفع لليهود احسن الله اليكم هذا يقول هل اذا تنحنح هل نصلي اثناء صلاته بدون حاجة؟ تبطل الصلاة؟ افيدونا افادكم الله. لا تأكلوا بالنحل هذا في الكفرة. الا لحاجة - [00:34:57](#)

لكن كفر الا لحاجة الى الباب او ينبه هذا على شيء فلا بأس. نعم هذا السائل يقول من لبس الخف وهو مقيم واحد وهو مقيم ومسح بعد ان سافر فكم مدة المسح في حقه افيدونا افادكم الله - [00:35:17](#)

ثلاثة ايام من لياليها واحداثكم مسافة قبل ان يمسخ يمسخ بلياليها اما ان مسح في الاقامة فانه يكمل يوم وليلة فمسحت يكمل يوم وليلة اما اذا حدث او ما حدث - [00:35:38](#)

ولا مسح الا في السفر هذا السائل يقول اذا اكتمل الصف اليمين ولم يكتمل الصف اليسر هل يجوز الامام ان يقول اتموا الصف اليسر وينقلهم من الصف اليمين النقص كثير؟ لا لا - [00:35:55](#)

لا بأس والصف اليسر يكمله الذي يأتون بعده لا يصوم الثاني حتى يكمل الصف الاول من جهة اليسار ولو كان على الصف اليمين الصف من اليمين لا حرج لان ما هي من الصفوف - [00:36:12](#)

افضل مما يسيرها فعلى الجماعة يكمل الصف من جهة اليسار قبل ان يبدأوا في الصف الثاني احسن الله اليكم هذا السائل يقول اذا كان المصلي في منحدر والقبلة اذا كان المصلي في منحدر والقبلة تجاه الارتفاع كان يكون في نفوذ مثلا - [00:36:27](#)

والسجود قريبا من جلوسه فما حكم ذلك؟ افيدونا افادكم استقبل القبلة اينما كانوا سواء قدم جدار ولا سد ولا جبل ولا غيره يستقبل القبلة اينما يصلي احسن الله اليكم هذا يقول هل الاستنشاق بغرفة واحدة للفم والناف؟ ام كل منهم ام كل منهما له غرفة واحدة - [00:36:47](#)

كل واحدة للناف والفم هذا هو الافضل وان فصل فلا حرج لكن الافضل ان يجمعهما بغرفة واحدة ثلاث مرات. نعم حفظكم الله هذا يقول ما هو القول الصحيح في الانسان الذي لا يصلي مع جماعة المسلمين في المسجد - [00:37:14](#)

ويصلي في بيته متى وجد نفسه لها نشيطا ولو كان بعد خروج وقتها افتونا مأجورين قصرت البيت من صفات المنافقين لا يجوز يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر - [00:37:34](#)

قال ابن عباس ما هو العيون؟ قال خوف او مرض قال عليه الصلاة لرجل الاعمى سأله قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودنا استفاد بالرخصة ان اصلي في بيتي - [00:37:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء بالصلاة؟ قال نعم قال فاتي قال قد هممت وانا فتقام ثم الناس ثم انطلق الى رجال لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم - [00:38:02](#)

لا يجوز التخلف بل يجب ليصلي مع الجماعة واذا اخر الصلاة عمدا حتى يخرج وقتها هذا كفر اكبر اعوذ بالله الكفر اكبر باصح قوله العلماء يجب الحذر لقول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:38:13](#)

قوله العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد كفر حتى ولو واجهت وجوبها يضيعها في اوقات كفر بذلك يستاهل ان يؤدب يستتاب فان تاب والا قتل اما من جهد وجوبها فهذا كهف باجماع المسلم - [00:38:30](#)

يكفر بالاجماع نعوذ بالله ولو صلى اذا كان يرى انها غير واجبة يكفر عند جميع اهل العلم اما من تهوى بها ولم يصلها الا في البيت هذا يكون فاسق. ولا يجوز لهذا العمل - [00:38:49](#)

واما اذا تعمد تأخيرها في الفجر حتى تطلع الشمس او العصر حتى تغيب الشمس او العشاء حتى يطلع الفجر هذا كفر اكبر نعوذ بالله يعلم ويوجه يؤدب نسأل الله العافية - [00:39:01](#)

قس اثابكم الله هذا يقول كما تعلمون ان اذان العشاء في رمضان بعد ساعتين من اذان المغرب فيقول ما هو المصلحة؟ مراعاة هذا او مراعاة جماعة المسجد افيدونا افادكم الله - [00:39:16](#)

فاذا صدر من ولي الامر والامر ان يكون الاذى على اهل الخير توسعة للناس فلا بأس واذا كان في بلد او قرية ما فيها اوامر في هذا مع هالبلد - [00:39:32](#)

اهل قرية اذا كان اخر وان كان ارفق بهم التقرير قدم ينظر للجماعة يعمل ما هو الارق بالجميع والحمد لله اثابكم الله هذا يقول هل يصح اذان من يقول اشهد ان محمدا رسول الله بفتح لام رسول الله. ومن يمد الله اكبر وقد نبه هذا كثيرا ومرارا ولم يعتد -

الاذان افيدونا افادكم الله يبذل من الاكبار ولا الله اكبر الاستفهام ما يصلح اما ان محمدا رسول الله فالامر سهل ما يضر المعنى لكن الافضل ان يكون محمدا رسول الله. يرفع الله - 00:40:09

واما نصبها فلا يظر ما هي بغير المعنى لكن الله اكبر او الله اكبر ما يجوز هذا في غير المعنى الذي ما يستقيم يحزن يبذل شيئا على السؤال الاخير اثابكم الله - 00:40:30

وهو يقول ما قول سماحتكم في امام يتغيب عن عمله باليوم واليومين دون علم مرجعه؟ هل مرتبه حلال ام فيه شبهة؟ افيدونا افادكم الله فيه شبهة ولا يجوز الا باذن يجب ان يحافظ - 00:40:53

ولا يتخلف الا باذنه. نسأل الله للجميع الهداية لا يسعنا ايها الاخوة في نهاية هذا اللقاء المبارك الطيب ان شاء الله الا ان نشكر الله جل وعلا على ان يسر لنا هذا اللقاء مع سماحة والدنا ومفتي - 00:41:08

المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز حفظه الله واطال الله عمره وسدد خطاه فنقول لا فضل الله فاك وجعلك الله ذخرا الاسلام والمسلمين ونفع الله بعلمكم البلاد والعباد وجعلكم ائمة هدى وحق الى ان تلقون وانه على ذلك قدير. ثم اشكركم ايها الاخوة على - 00:41:22

حسن انصاتكم واستماعكم وشكر الله ايضا لمن كان سببا في هذه الدورة الطيبة المباركة ووفقهم الله جل وعلا لما يحبه ويرضاه والله الا اعلم واستودع الله صحبا كنت اذخرهم في النائبات فلا ظلم ولا عار. الملتقى في جنان الخلد ان قبلت منا صلاة وتسبيح وطاعات - 00:41:42

تم الكلام وربنا محمود راعي العلا سبحانه والجود ثم الصلاة على النبي محمد ما طار قمري وغرد على عود واعلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:02